

البخاري (724) "إذا بات طاهراً - ما يقول إذا نام" كتاب الدعوات ح(4136-0136) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الدعوات باب اذا بات طاهرا عفوا باب الضج على الشق الايمان ناصلة هذا الباب بكتاب الدعوات هل للدعاء وانت على شق الايمان فضل يختلف عما اذا دعوت الله وانت على شق الايسر - 00:00:45

قد يكون هذا في بعض المواطن وبالنصل وفيفه اطلاق الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فقال من تعار من الليل قال رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:01:27

من تعار من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له فذكر الحديث وفيه فانداس تجيب له وان استغفر غفر له والتعارف والتقلب تار هو التقلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

اذا رأى احدكم ما يكره فليتحول عن جنبه الذي كان عليه فهذا ايضا فيه اباحة التوجه او الاضطجاع على اي شق كان على الجنب الايمان او الجنب الايسر وغير ذلك - 00:02:13

لكن قد تكون هناك مواطن تستحب فيها الدعاء وانت على الشق الايمان ولا يسار اليها الا بالنص فمن ذلك ما سيورده المصنف رحمه الله تعالى في حديث البراء ابن عازب الذي سيأتي بعد هذا - 00:02:38

اما هنا قال باب الضج على الشق الايمان وليس للباب فيما يبدو اعني ليس للحديث الذي اورده في الباب تألق مباشر بالدعاء. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف - 00:03:02

م Freeman عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمان حتى يجيء المؤذن فيؤذنه - 00:03:26

اي يعلم له لعل استللا يستل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادعوا فلعله هنا ونحن على الشق الايمان الرسول هنا كان يضطجع على شقه الايمان - 00:03:49

فلعله كان يدعو وهو على هذا الشق او اذا دعونا سندعو ونحن على الشق الايمان فيظهر وجه الرابط ووجه الرابط بين الحديسين والله اعلم ان بين الاذان والاقامة دعاء والنبي كان يضطجع على الشق الايمان فيحصل من ثم ربط بين - 00:04:17

الاتجاع والدعاء والله اعلم. باب اذا بات طاهرا حدثنا مسددنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد ابن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك - 00:04:43

فتوضأ وضوئك للصلوة ثم اضطجع على شق الايمان. فقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت - 00:05:09

وبنبيك الذي ارسلت فيه ان مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكريهن وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا وبنبيك الذي ارسلت وبنبيك الذي ارسلت هذا في الاضطجاع او عفوا الميت طاهرا من قوله توضأ وضوئك للصلوة. توضأ وضوئك للصلوة - 00:05:30

اي انه يستحب الدعاء ايضا على وضوء استحبوا الدعاء ايضا وانت على وضوء اذا يمكننا ان نقول من ادب الدعاء والاكمel والافضل ان يكون الشخص متوضنا اذا كان نائما يكون على شقه الاليمن وهل يستحب - [00:06:04](#)

حييند التوجه الى القبلة او لا يستحب اقول وبالله التوفيق قد ورد ان النبي في صلاة الاستسقاء استقبل القبلة ودعا وثبت عنه في عدة روايات انه توجه الى القبلة ويجوز ايضا - [00:06:34](#)

الدعاء غير مستقبل القبلة لان النبي في الاستسقاء على المنبر دعاوى وجهه الى الناس يعني ان ظهره للقبلة فهذا جائز وذاك جائز والله اعلم قال في قوله قال لا وبنبيك الذي ارسلت يعني بدلا منه وبررسولك الذي ارسلت - [00:06:59](#)

مستند للقائلين انه لا تجوز رواية الحديث بالمعنى الاحاديث التعبدية على وجه الخصوص لان النبي تقارب الرسول في المعنى لكن لما قال البراء في هذا المقام وبررسولك الذي ارسلت قال لا قل وبنبيك الذي ارسلته - [00:07:29](#)

والله اعلم من الشروط التي يضعها العلماء لرواية الحديث بالمعنى من الشروط لذلك الا تكون من المتون التي يتبعدها مسلا هناك متون يتبعدها سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:07:54](#)

وان كانت الرواية الاصح سبحان الله عدد خلقه رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته فهذه يتبعدها بلفظها فنلتزم الوارد اما الاحاديث التي يتبعدها معناها - [00:08:23](#)

كحدث انما الاعمال بالنيات. فنراه روي العمل بالنية انما العمل بالنية لامر ما نوى وهكذا قال باب ما يقول اذا نام. يعني اذكار ادعية النوم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان - [00:08:46](#)

قبيصة وقبيصة ابن عقبة وسفيان الثوري وهو راوية وهو احد المعروفين برواية عن سفيان الثوري وان كان يخطئ احيانا في بعض الاحاديث التي يرويها عنه عن عبدالملك وابن عمير عن ربيعي وابن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا هنالك رواية باسمك اللهم اموت واحيا باسمك اموت واحيا. واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال - [00:09:38](#)

ننشرها او عفوا ننشرها نخرجها ما افترقت يعني مهملة موحدة مثنى آننشرها تخرجها. يعني يقصد بيان معنى النشور وهو الخروج النشور الخروج هذا رأي البخاري والبخاري كثيرا ما ينقل معاني الكلمات التي يريدها في صحيحه - [00:09:59](#)

عن ابي عبيدة وشأنه فيها شأن غيره من العلماء. فقد يوافق على بعض هذه المعاني وقد لا يوافق ويكون سمعان اخر فاما البخاري انما هي متجلية في الحديث. اما في الفقه - [00:10:33](#)

او في التفاسير او نحو ذلك فشأنه شأن غيره من العلماء والله اعلم قال حدثنا سعيد بن الريبع ومحمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق ما اسم ابي اسحاق يا عبدالسلام - [00:10:53](#)

وامر ابن عبدالله السبعيعي قال سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حال تحويل السند وحدثنا ادم وحدثنا شعبة وحدثنا ابو اسحاق الهمداني ما اسم ابي اسحاق الهمدان يا صاحبي؟ صاحب الشال الاحمر - [00:11:17](#)

ما اسمها باسحاق الهمدان؟ عمرو بن عبدالله السبعيع باب وضع اليدي تحت الخد اليمنى حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا موسى ابن اسماعيل ما كنيته بعيد ما كنية موسى ابن اسماعيل شيخ البخاري - [00:11:42](#)

ابو سلمة التوزاكي. طيب. عندك ايضا يا عيد حدثنا ابو عوان وضاح بن عبدالله الشكري. عن عبدالملك ابن عمية احسن الرفاعي ربيعي ابن حراج عن حذيفة رضي الله عنه. ترجم لحذيفة بن اليمان يا صاحبي. ترجم لحذيفة ابن اليمان - [00:12:06](#)

حافظوا سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المسلمين ابا خطأ في غزوة احد قال غفر الله لكم فما زالت فيه بقية خير حتى لحق بالله. نعم يعلم اسماء المناقفين يعلم احاديث الفتنه - [00:12:30](#)

عن حذيفة ابواه مسلم ولا كافر مسلم متأكد ان شاء الله ما الدليل قتل ابواه خطأ وكان يقاتل مع المسلمين ضد الكفار فسقط تحت الارجل لما صرخ الشيطان اي عباد الله - [00:12:52](#)

فقال يا قومي ابي ابي فما استطاعوا ان يميروا فقتل ابوه قال غفر الله لكم فما زالت فيه بقية خير كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول - [00:13:13](#)

هل للتقيد هنا يا اخ عبدالسلام كان اذا اخذ مضجعه من الليل فاذا يعني هل اذا نمت في النهار اقول نفس الاذكار باسمك اللهم اموت واحيا الخاصة بالنوم. خاصة بالليل. ليست خاصة بالليل. وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت - [00:13:40](#)

واحيا اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. الى هنا وفقكم الله ونعتذر عن التأخير الاتجاه بعد ركعتي سنة الفجر قالت عائشة. كنت اذا اذا كنت مستيقظة حدثني ولا اضطجع. جزاك الله خيرا - [00:14:08](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:28](#)